

الكواكب النيرات

42 - عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة نسبة إلى السبيعي بن سبع وهو بن صعب بن معاوية معدود في الكوفيين أحد الأعلام من أئمة التابعين عن جرير وعدي بن حاتم وزيد بن أرقم والأسود بن يزيد النخعي والبراء بن عازب وحارثة بن وهب الخزاعي والأغر أبي مسلم وابن عباس وأصم وعنه ابنه يونس وشعبة والسفيانان والأجلح بن عبد الله الكوفي ومطرف بن طريف وحفيده إسرائيل وأبو بكر بن عياش وغيرهم أطلق يحيى بن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم القول بتوثيقه واحتج به الشيخان قال علي بن المديني لم يرو عن هبيرة بن يريم وهاني بن هاني إلا أبو إسحاق وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره ومشايخه تبلغ نحوًا من ثلاثمائة شيخ وعنه أربعمائة شيخ قلت فمن مشايخه سبيع بن خالد بضم السين المهملة وفتح البار الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت السلولي بفتح السين المهملة وإنما ذكرته لئلا يقع الاشتباه على من لا يعرف هذا الفن قال العجلي سمع ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والشعبي أكبر منه بسنتين ولم يسمع من علقمة شيئًا وسمع من الحارث الأعور أربعة أحاديث فقط وسائر ما يلقي له عنه إنما هو كتاب وقال أبو حاتم هو شبيه بالزهري في كثرة الرواية والاتساع في الرجال وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني وقال له رجل زعم شعبة أنك رأيت علقمة ولم ترو عنه فقال صدق وقال عيسى بن يونس بن أبي إسحاق قال لي شعبة لم يسمع حدك من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث قال فقلت له من أين علمته قال هو قال لي وقال أحمد بن حنبل ثقة إلا أن الذين حملة عنه إنما كان حملهم عنه بأخرة قال بن الصلاح اختلط أبو إسحاق اختلط أبو إسحاق ويقال إن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط وتغير حفظه قبل موته قال الأبناسي قال بعض أهل العلم كان قد اختلط وإنما تركوه مع بن عيينة لاختلاطه ولم يخرج له الشيخان من رواية بن عبدة شيئًا إنما أخرج له من طريقه الترمذي وكذلك النسائي في عمل اليوم والليلة وأنكر صاحب الميزان اختلاطه فقال شاخ ونسي ولم يختلط وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلا واقتصر بن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على بن عيينة وقد ذكر ذلك عن إسرائيل بن يونس وزكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وفي روايته زائدة بن قدامة وقال أبو زرعة زهير بن معاوية ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط وروى عن أحمد أنه قال إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبال أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق وروايته عنه في سنن أبي داود فقط وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق وهم إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق وزكريا

بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وسفيان الثوري وأبو الأحوص سلام بن سليم وشعبة وعمر بن أبي زائدة ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق أخرج البخاري من رواية جرير بن حازم عنه وأخرج مسلم من رواية إسماعيل بن أبي خالد ورقبة بن مصقلة العبدي وسليمان بن مهران الأعمش وسليمان بن معاذ وعمار بن رزيق بتقديم الراء المهملة يعني الضبي ومالك بن مغول بكسر الميم ومسعر بن كدام بكسر الميم في مسعر وكسر الكاف في كدام عنه انتهى وقال الحافظ الذهبي في الكاشف تي ترجمة أبي إسحاق وهو كالزهري في الكثرة غزا مرات وكان صواما قواما C روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعاش خمسا وتسعين سنة وتوفي سنة ست وعشرين ومئة وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع وا أعلم